

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس الحادي عشر | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ بالمجلس الاخير في مجالس هذا اليوم تفضل يا ابو محمد - 00:00:00

اسباب عرض الاسلام على الام النصرانية. حدثنا ابو الويلد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا كثير من الشاحن السخيمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما سمع بي احد يهودي ولا نصراني الا احبني - 00:00:24

ان امي كانت كنت اريدها على الاسلام فتابى فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لها فدعا فاتيتها وقد اجافت عليها الباب فقالت يا ابا هريرة اني قد اسلمت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقل - 00:00:44

ادعوا الله لي ولامي فقال اللهم عبدي ابو هريرة وامه احببه ماء الى الناس. نعم. اه هذا الحديث اه اخرجه المصنف رحمه الله اه اخرجه الامام مسلم رحمه الله اه ولكن بسياق اتم مع اختلافه في بعض الالفاظ - 00:01:04

احمد ايضا كل من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وابو كثير السخيمي هذا اسمه يزيد ابن عبد الرحمن. آآ المصنف رحمه الله افادنا بهذا التبويب ان ام ابي هريرة كانت ايش ؟ نصرانية كانت نصرانية. وهذا ليس بغرير فان دوس اللي هم في - 00:01:24

المملكة اه كانت تلك البلاد طبعا قريبة من الباحة الان في التقسيم الجغرافي المعاصر تلك المناطق كلها قديما كانت تسمى يمنع كانت تسمى يمنة. لأن كل ما كان من جنوب مكة في القديم يسمى ايش ؟ يمن. وكل ما كان شمالها يسمى ايش ؟ شام - 00:01:44

كان انتشار النصرانية في الجزيرة اكثر من انتشار اليهودية والا اليمان ايضا كان فيها يهود ولهذا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معادا الى اليمان قال انك تأطي قوما ايش ؟ من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوههم اليه الى اخره - 00:02:04

آآ قصة اسلام ام ابي هريرة رضي الله عنه مهد لها ابو هريرة بهذه التمهيدة ولكن الذي في صحيح مسلم انه قال ما خلق الله او ما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني وليس فيه آآ ذكر اليهودي ولا النصراني حسب آآ - 00:02:24

ما اذكر الان انا الذي فيه انه لا يحبني او انما اذا سمع بي مؤمن احبني. وليس في ذكر اليهودي ولا النصراني ولعل البخاري اقول اعتمد في هذه الجملة او جعل هذه الجملة مستند له في جعل ام ابي هريرة ايش - 00:02:44

نصرانية او في الحكم على ديانة ام ابي هريرة. قال ان امي كانت اريدها على الاسلام فتابى. وفي هذا شاهد لما قاله الامام هنا باب عرض الاسلام على الامة النصرانية. كانت ولیدها على الاسلام فتابى. حتى انها - 00:03:04

في روایة مسلم قال فقلت لها يعني دعوت الى الاسلام قالت يا رسول الله اسمعوني فيك ما اكره. فادع الله لها قال فدعا لها. فرجع ابو هريرة الى البيت. فقالت على رزقك. يعني لا تفتح الباب. فسمعتها تفتسل - 00:03:24

سمعتها تفتسل وقالت اني قد اسلمت يا ابا هريرة. ففرح ابو هريرة فرحا عظيما وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي من الفرح ومن الفرح ما يبكي. فقلت يا رسول الله شوفوا الطمع في فضل الله. هو قبل قليل يسأل الله ان تسلم امه فاسلمه - 00:03:44

قلت يا رسول الله ادعوا الله لي ولامي. فقال اللهم عبدي ابو هريرة وامه احبهما الى الناس. في روایة مسلم اللهم حبب عبيدك هذا. يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين - 00:04:04

وحبب اليهم المؤمنين. وفي هذا الحديث من الفوائد انه لا يأس بالحديث عن النفس كما قلنا عند الحاجة مع الامن من الفتنة ايضا

فتنة الغرور ونحو ذلك. وفيه ايضا من الفوائد فضل الله عز وجل على عباده. بان - 00:04:24

يكون المؤمن محبوبا لعباده المؤمنين. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى في السماء يا جبريل اني احب نادى يا جبريل اني احب فلان فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. وقد استدل بعض - 00:04:44

بعض العلماء على هذا بقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودا. وقد استشكل بعض وقال نرى ما من احد الا وله مبغضون. فنقول العبرة بمن؟ بعباد الله الصالحين. اما غيرهم من اعداء الله عز وجل فهو لاء - 00:05:04

اعداء لله قبل ان يكونوا اعداء للمؤمنين. فلا يقال والله فلان مثلا واحد اشكل عليه قال فيه ناس فجرة وناس سفهاء وناس لا تكون شيئا من الكفار من شر البرية لهم يقول قبول عند الناس يقصد محبوبين وكل شيء. قلت العبرة لماذا؟ بمحبة من؟ بمحبة من؟ بمحبة متصالحين بمحبة الله عز وجل. والا فاكتراه اهل الارض كما قال الله عز وجل ضالون. وان تطع اكتر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. في هذا الحديث فضل ظاهر لابي هريرة ولامة. وفيه بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ايضا طلب الدعاء للوالدين - 00:05:24

ولكن هذا يقيد بماذا؟ يقييد بالحاجة. او يعني لا يكون عادة للانسان. كل ما رأى احد قال تكفى ادع لابوي ادع لامي كذا. لماذا؟ وهذى نقطة مهمة الفت النظر اليها. يعني يصلني ويصل غيري كل منا قد تصله هذا - 00:06:04

يقول والله يا فلان انا مكروب ادعو الله لي وهذا في الواقع يعني مع الجواز. لكنه بلا شك خلاف الاولى الله تعالى ايش يقول؟ في سورة النمل امن يجيب المضطر ايش؟ اذا دعاه ولا اذا دعى له؟ اذا - 00:06:24

دعاه يا اخي يا مضطر يا مكروب يا مهموم والله ما يعرف الهم ولا يعلن عما في قلبك من الغم والكرب الى الله عز وجل احد مثلك. كيف توصي واحد ما ذاق المرارة التي ذقتها. ولا عاش الكرب الذي عشته - 00:06:44

تقولوا تكفى يا فلان ادع لي. نعم بعض الناس يتوسم في الصالحين وغيرهم. ولكن لا شك ان توجه الانسان الى الله بنفسه خير لهذا سمي الله نفسه ايش؟ بالصمد اي الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها. والله تعالى يقول امن - 00:07:04

يجيب المضطر اذا دعاه ولم يقل يدعى عنه او يدعى له. واؤكد اني لا انكر جواز هذه الصورة ولكن لا شك انها خلاف الاولى. ولهذا بايع كما في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه - 00:07:24

وسلم على ان لا نسأل الناس شيئا. قال الراوي فلقد رأيت بعض هؤلاء يسقط سوط احدهم من على دابته الا يقول لاحظ ناولني بل ييرك الناقة ويأخذ الصوت ويدفعها. تقوم مرة اخرى. اين هذا؟ من سؤال - 00:07:44

بعض الناس اعتقاد بشكل ادع لي يا شيخ ادعى تكفى ادعى لي وهذه الكثرة قد يكون لها اثر سلبي وهي وهو ان بعض الناس قد قصر في الدعاء. هو بنفسه. لماذا؟ لانه يقول والله انا اقايل ان فلان ادعى. قايل لفلان ادعى لي. وكان شيخنا رحمة الله العظيمين يسلك - 00:08:04

مسلك التربية والتآديب مثله خليق ان يؤدب بمثل هذا فانه كان لا يرى لا اقول تحريما لكنه لا يرى مثل هذه الصورة المنتشرة عند الناس. فكان اذا قيل له ادع لي يا شيخ يقول ادع لنفسك - 00:08:24

ليس الشيخ ينكر هذا ابدا. لكنه يختار القول بان الانسان ينبغي له الا يسأل احدا من الدعاء احدا. فان قلت ما الجواب عن حديث عمر؟ آآ انه لما اراد ان يسافر الى مكة من المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسنا يا اخي من دعائكم. الجواب عن ذلك ان هذا - 00:08:44

حديث لا يصح قال عنه ابو حاتم انه حديث منكر. انه حديث منكر. على كل حال الاكمل في توحيد العبد ان دانما يكون حاله كحال يعقوب. انما اشكوا ايش؟ بشيء وحزني الى الله. مرارة عظيمة مر بها يعقوب. اه تهد - 00:09:04

الجبال ومع ذلك ما ذهب يمين ولا يسار. انما اشكوا بشيء وحزني الى الله. يليها لا بأس ان تطلب. لكن الاكمل لا و اذا علم الله منك انك تدعوه بحرقة مرارة وهم يقعدك ويقيمه لا تتصور ان الله سبحانه وتعالى - 00:09:24

والملحق والله مهما شرحت له مهما شرحت لا يمكن ان يكون ايش؟ بمنزلتك انت يا من ها يعني يا من فيك لوعة وتكوينك المصائب والهموم. فارفع شکواک الى الله عز وجل. حسبك ان الله - [00:09:44](#)

يسمعك ويراك ويعلم ما اصابك. الحديث آننعم الباب الذي بعده تفضل باب بر الوالدين بعد موتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغشير قال اخبرنا رشيد بن علي بن عبيد عن ابيه انه سمع - [00:10:04](#)

رضي الله عنه انه سمع باشر رضي الله عنه يحدث القوم قال كنا عند النبي صلی الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها ابرهما؟ قال نعم خصال اربع الدعاء لهم - [00:10:28](#)

والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما واصرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما. حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال ترفع للميت بعد موته درجته فيقول - [00:10:48](#)

اي رب اي شيء هذه؟ فيقال ولدك استغفر لك. حدثنا موسى قال حدثنا شمام ابن ابى مطیع عن غالب قال محمد ابن سبیرین کنا عند ابى هريرة رضي الله عنه ليلة ف قال اللهم اغفر لابى هريرة ولا می ولمن استغفرنی - [00:11:08](#)

لهم قال محمد فتحن نستغفر لهم حتى ندخل في دعوة ابى هريرة. حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال علاء عن ابى عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من ثلاث - [00:11:28](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه. حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توصي افينفعك - [00:11:48](#)

ان اتصدق عنها؟ قال نعم. اه هذا الباب اه عقده المصنف رحمة الله لبيان امتداد البر بعد وفاة الوالدين وقلنا ان هذا من برکات البر ومما يفتح الله عز وجل به لعباده ابواب الاجور والحسنات التي آتعظم - [00:12:08](#)

بها مراتبهم ومنازلهم. الحديث الاول وهو حديث ابى اسید في سنته على ابن عبيد. اللي هو والد اسید وهو من بنی ساعدة الساعدي فيه جهالة. ويكون على هذا سند حديث - [00:12:28](#)

فيه لين لكن بعض هذه الفقرات كما سمعتم آفي قراءة الاخ قبل قليل ثابتة في الصحيح من اوجه اخرى قال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء بعد موتها؟ انظروا الى هم الصحابة رضي الله - [00:12:48](#)

لم يكتفوا بالبر اثناء حياة الوالدين بل يبحثون عن كل الطرق التي تعينهم على برهם حتى بعد وفاتهم فقال نعم خصال اربع.

الدعاء لهم والاستغفار لهم. ذكر الدعاء ثم خصص الاستغفار. فيكون من باب ذكر خاص بعد - [00:13:08](#)

هذا العام للاهتمام به. والا الاستغفار من جملة الدعاء. كما في حديث ابن عمر الذي سبق وسيأتيتنا ان شاء الله او ولد صالح يدعوه لكن تخصيص الاستغفار دليل على انه من خير ما يدعى به ايش؟ للوالدين وقد اثبتت القرآن هذا - [00:13:28](#)

انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام. الخليل يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ونوح رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمن وللمؤمنين والمؤمنات. وهكذا شأن الموفق هو الذي يدعو لوالديه احياء وامواتا بالمغفرة والرحمة - [00:13:48](#)

ثم قال وانفاذ عهدهما المقصود بذلك الوصية اذا كتب وصية فمن البر ان تنفذ هذه الوصية ما لم تكن مخالفة للشرع وهذا امر معروف الثالث واكرام صديقهما. وسيأتي معنا ان شاء الله في حديث ابن عمر. في رقم اربعين واحد واربعين - [00:14:08](#)

انه كان في احد اه اودية مكة يركب حمارا له وعليه عمامة جيدة فلقيه اعرابي فنزل عمر عن الحمار وتنازل له عن العممة. وقالوا له يرحمك الله هذا الرجل اعرابي بسيط يعني اي شي يمشيه. قال لا ان هذا الرجل كان صديق - [00:14:28](#)

لعمرا فاكربه اكراما لصادقته لوالده سيأتي مع نشره ان شاء الله. الشاهد قال وصلة الرحم ايضا كلها شواهد لكن اقصد هذه هي اصلها. وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما. وفي بعض الالفاظ وصلة الرحم - [00:14:48](#)

التي لا توصل الا بهما. ومن الامثلة الجميلة التي تقرب هذا المعنى ما ذكره بعض العلماء يقول تخيل انك خلقت من تراب. تخيل انك خلقت من تراب. لاحظت؟ من تصل؟ ذلك اب ولا ام. من - [00:15:08](#)

اقاربك من؟ اقاربك التراب والاحجار لا فهذا توضح لك جلالة وبهاء هذه الجملة صلة الرحم التي لا توصل الا بهذا ابوك وهذه امك.

هؤلاء اعمامك وهم اخوالك. هؤلاء اه عماتك وهم اخالتك. فانت ما كانت هذه عمتك ولا - 00:15:28
من جهة ابيك ولا خالك الا من جهة امك. اذا لا يمكن ان توفق انت لتحقيق صلة الرحم الا بالوالدين وهذه بركتهما و هذه من
بركتهما. اما الحديث الذي آن نعم آن الذي بعده وهو حديث آن - 00:15:48

ابي هريرة وهو اثر الباب فيه خمسة احاديث كما تلاحظون او ستة منها اثران هذا اول الاثار وسنه حسن ان شاء الله ابو بكر
هو ابن عياش المعروف بشعبية عند القراء وعند المحدثين معروف بكتبه ابو بكر بن عياش. ويقال ان اسمه كتبته - 00:16:08
ومن الطرائف في ترجمته انه سئل مرة لم اسمك ابو بكر؟ قال ولدت وقد انتهت الاسامي. سمعوني اهلي ايش؟ ابو بكر. ما لقوا لي قالوا
ابو بكر والا هو عند القراءات اللي هم اصحاب القراءات شعبية وبه تسمى المدرسة التي عندنا هنا مدرسة شعبية بن ابي عياش ابن عياش
- 00:16:28

اه تحفظ القرآن الكريم لانه احد الائمة القراء عاصم هو ابن ابي النجود ايضا احد الائمة الذين عرفوا بالقراءة وهو في الحديث
صدق وان كان في القراءات امام حجة لكنه في الحديث دون دون ذلك. وهذا ليس بغرير لأن الانسان اذا اهتم بفن فغالبا ما
يستنزف وقته - 00:16:48

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ترفع للميت بعد موته درجته. فيقول رب اي شيء هذه؟ يعني بأنه استغرب ما عندي اعمال انا. فما
الذى رفع درجتي في الجنة؟ قال هذه ولدك يستغفر لك. وهذا كما - 00:17:08

قال ابن كثير وغيره او بعض العلماء والاثر هذا صحيحه ابن كثير والاقرب انه حسن. هذا مما له حكم الرفع. ما معنى له حكم الرفع اي
انه لا يقال من قبل الرأي يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاله. والحديث - 00:17:28
روي مرفوعاً وموقوفاً. اختلف في رفعه ووقفه. ولكن الاصح من خلال جمع الطرق انه موقوف على ابي هريرة ولكن له حكم الرفع.
ولكن له حكم الرفع. رواه الدارمي موقوفاً. رواه الامام البخاري في الادب المفرد موقوفاً. بينما رواه الامام احمد وابن ابي شيبة -
- 00:17:48

غير مرفوعاً والاصح انه موقوف. ولعل هذا الاختلاف من عاصم ابن ابي النجود فانه ليس بالذريعة او ليس في رتبة الثقات في
ال الحديث آن ولكن في رتبة الصدوقين. وهذا الحديث فيه دلالة على فضل الاستغفار. من بين الداعية التي يدعى بها - 00:18:08
للوالد وفيه ايضاً ان على الوالدين ان يربوا ابناءهم على ماذا؟ على الصلاح والتقوى حتى ينتفعوا بهم في حياتهم وبعد مماتهم.

وسيأتي معنا في حديث ابي هريرة او ولد صالح ايش؟ يدعوه له. اما الاثر الذي بعده فهو آن في سنة - 00:18:28
راو يقال له غالب ابن خطاف ويقال خطاف. بالطبعين اه عن محمد ابن سيرين. وقد ثبت سماع غالب محمد ابن سيرين كما نص على

ذلك الذهبي في تاريخ الاسلام. وهو ثقة اعني غالب. قال كنا عند ابي هريرة ليلة و Mohamed ابن سيرين من اثبت او من - 00:18:48
او صي الناس بابي هريرة رضي الله عنه. قال اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولمن استغفر لهما. فقال قال لمحمد اللي هو هذا ابن
خطاف يقول فنحن نستغفر لهم حتى ندخل في دعوة ابي هريرة. وفي هذا الاثر من الفوائد زيارة اهل العلم والصلاح - 00:19:08
وفي ايضاً حرص ابي هريرة رضي الله عنه على بر امه وطلب الاستغفار لها من المسلمين. وفيه ايضاً الحرص على نيل دعوة الصحابة
رضي الله عنهم وارضاهم. اما الحديث الذي بعده فهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فقد اخرجه - 00:19:28

مسلم رحمة الله في صحيحه وابو داود والنسائي والترمذى واحمد. كل من حديث ابي هريرة لكن بلفظ اذا مات الانسان. وهنا عندنا
اذا مات العبد ولو لفظ مسلم اذا مات الانسان. انقطع عمله الا من ثلاثة. وما ذاك الا لأن الانسان وهو حي في الدنيا يعمل ولا - 00:19:48
حاسب فإذا مات ححسب دون عمل الا انه ينتفع بهذه الثلاث التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صدقة جارية واولى او
اظهر انواع الصدقات الجارية هي ايش؟ الاوقاف. هي الاوقاف. والاوقياف - 00:20:08

تشمل العقارات تشمل المساجد تشمل العيون الجارية التي تجري. تشمل الاواني تشمل الكتب. كتب العلم اللي ينتفع به تشمل
الحيوانات تشمل الدواب والسيارات. كل ما يمكن الانتفاع به مبني المدارس المساجد المستوصفات المستشفيات. كلها - 00:20:28
الداخلة في هذا المعنى. فإذا وفق الانسان للجمع بين الثنين بان تكون صدقته الجارية لشيء لعلم ينتفع به فقد حاز ايش؟ الفضيلتين.

الشاهد منه قوله هنا اه نعم اه قال او علم ينتفع به. العلم الذي ينتفع به - 00:20:48

على رأسه العلم الشرعي. ثم يليه العلوم الدنيوية النافعة. وعلم منه انه كما يقع في بعض البلدان قد توقف بعض المخدولين الات الموسيقى ترى نعم وبعدهم قد يوقف بيوت ويقول هذه لعمل الحفلات الموسيقية او يؤجر - 00:21:08

ويعلم ان اكثر ما يقام فيه منكرات هذا مأذور غير مأجور. اه ويشمل او يدخل في الانتفاع بالعلم هنا علم ينتفع به. التأليف وهذا اعلى درجاته. التعليم نسأل الله ان يرزقنا برقة ذلك في مثل هذا المجلس. ويدخل في - 00:21:28

ايضا نسخ الكتب. بعض الناس يحتسب في نسخ الكتب. تحقيق الكتب لتكون بنسخ صحيحة. اه كذلك ايضا يدخل في اه هذا اه اعني العلم الذي ينتفع به اه ايش؟ ترجمة كيف الترجمة؟ ترجمة ممكن - 00:21:48

يترجم لهذا ايضا المقاطع اليوم. مقاطع الفيديو التي ترفع على هذه المواقع موقع التواصل وغيرها. ايضا من العلم الذي ينتفع ومن بركات العلم ان صاحبه احيانا يلقي شيئا من العلم او يؤلف كتابا لا يخطر على باله عدد الذين - 00:22:08

ينتفعون به. انظروا الان البخاري مئة عام الف عام مئتين وستة وخمسين. طيب يعني اكثر من الف ومئتين سنة او قريب من الف ومتين سنة والناس ينتفعون بعلمه. انا اجزم انه ما كان يخطره فيما يبدو لي والله اعلم في بال البخاري ان هذه المليارات من - 00:22:28

البشر تقرأ كتابه. الصحيح او الادب المفرد او غيره. وقل مثل ذلك في المقاطع. انظر الى القنوات الفضائية النافعة كم نفع الله عز وجل ثم قال او ولد صالح يدعوه له وهذا هو الشاهد الذي لاجله اخرج المصنف الحديث باب الدعاء للوالدين بعد موتهما - 00:22:48

سواء كان هذا الولد ولد صلب او ولد ابن او بنت يعني من الاسباب. سواء كان هذا الولد ذكرا او انثى كل آآ لكن هنا هل قوله ولد صالح دليل على انه لا يدعو الا الولد الصالح؟ ام ان هذا يشير الى ان - 00:23:08

ان الدعاء علامة من علامات الصلاح. الثاني الثاني واعرف شخصا يقول ابني ادعوا الله سبحانه وتعالى احيانا واقول في سجودي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ولكل والد ولدني الى ادم من ابائي المسلمين. سبحان الله! توفيق من الله عز وجل. قد يكون بينه وبينه الان عشرة الاف - 00:23:28

خمسة الاف سنة. لكن اذا وفق العبد فلا حد ايش؟ لتوفيقه. وغالب الناس اذا اراد ان يدعوه من يخطر بباله الوالد القريب بعضهم يقول ووالد والدي يقف عند الجد الاول صح؟ لا انظر كيف هذا وفق لماذا؟ للدعاء الى كل يقول من - 00:23:58

الى ادم من اباء المسلمين حتى يتتجنب ايش الدعاء لغير المسلمين. الله سبحانه وتعالى اعلم كم ستصل هذه الدعوة الى اباء الاموات في قبورهم بعضهم قد يكون مات من الاف السنين. فتنفعه هذه الدعوة. سبحان الله. اذا السؤال هل هذا الحديث - 00:24:18

يخالف قول الله عز وجل انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا اثارهم. الجواب لا. هذا من اثارهم التي تركوها. والمؤمن ينتفع بعمله الذي يباشره او بعمله الذي يعمل بسببه الامر الثاني والثالث بالعمل الذي يهدى - 00:24:38

العمل الذي يباشره واضح. الذي تسبب عنه علم نافع كتب الى اخره واضح بعد موتها. الثالث عمل كالدعاء كالصدقة ونحو ذلك. وهذا ما يوضحه الحديث الثاني بعد قليل في قصة ام سعد ابن عبادة - 00:24:58

وفي هذا الحديث من الدلائل من فوائد الكثير لكن نختصر لضيق الوقت منها الترغيب في اه الوقف والوقف حينما يسمعه بعض الناس يظن انه لازم يصير عندي ملايين عشان اوقف لا يا اخي اليوم ولله الحمد اتيحت فرص كثيرة للمشاركة ولو في اسفل - 00:25:18

بعض الاوقاف يقول لك السهم مئة ريال. السهم بعشر ريالات. السهم بعشرين. ساهم ولا تحقر شيئا. فقد ينمو هذا السهم ببركة نيتك. ويكون فيما بعد نافعا لك وانت لا تشعر بعد موتك ويتضاعف بشكل لا يخطرك على بال. وفي قوله او علم ينتفع به حث على طلب العلم - 00:25:38

نافع وفي قوله او ولد صالح يدعوه له دليل على الحث على التزوج والحد على تربية الالهاد ليكونوا اه اولادا صالحين ينتفع بهم الانسان بعد موته. الحديث الاخير من حدث هذا الباب هو حدث اه ابن عباس - 00:25:58

رضي الله عنهم ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توصي. افيفنفعها ان اتصدق عنها قال نعم. وهذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه. وابو داود والترمذى وابن ماجة واحمد. كلهم من حديث ابن عباس. وآخرجه مسلم. والنسائي لكن من -

00:26:18

حديث عائشة بنحوه. والشاهد من هذا الحديث قول الرجل ان امي توفيت ولم توصي. ولم توصي افيفنفع ان اتصدق عنها؟ قال نعم. وهذا دليل على انتفاع الميت بالصدقة. قال ابن عبد البر وغيره من الائمة وابن المبارك قد يذكره مسلم في مقدمته - 00:26:38 ان هذا بالاجماع ان الصدقة تنفع الميت. اما الصدقة تنفع العلامة وهو هل الافضل التصدق ام الدعاء؟ الجواب الدعاء والتصدق جائز فان قلت ما الدليل؟ الدليل - 00:26:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم في سياق ذكر الاعمال التي ينفع بها الميت بعد موته ذكر او ولد صالح يدعوه له ولم يذكر غير الدعاء بينما حديث ابن عباس هنا انما جرى فيه السؤال عن حادثة وقعت. فقط. ولم يأمر او يحث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:18 ابتداء الناس على ماذ؟ على ان يتصدقوا. لكنه اخبر انه ان تصدقوا انتفع. وهذا ترى من رحمة الله. ليه كل الناس بلا استثناء لا يعجزون ان ايش؟ يرفعوا ايديهم بالدعاء. مهما كان فقره. لكن الصدقة ما كل - 00:27:38

يستطيعها. ما كل يستطيعها. بل ربما لو قيل اكثرا الناس لا يستطيعها لم يكن هذا بعيدا. ولهذا ينبغي اما من وفق وتصدق فهو على خير وهذا من البر ايضا. وهذا من البر وانبه في هذا السياق وهذا المسه من - 00:27:58

اسئلة الناس ان بعض الناس مغرم وهنا خطأ مغرم بماذا؟ بكثرة العمل عن والديه بحيث يكاد ينسى نفسه تسأله اعتمر مثلا عشر مرات في الفترة الماضية كلها عن ابيه عن امه عن ابيه - 00:28:18

ونقول على خير لكن امك وابوك الذين تتصدق عنهم لو سألتهم يوم القيمة حسنة واحدة بيعطونك؟ لا. اذا اجمع بينها اجمع بينهاوليكن الاكثر الاكثر من عملك لك انت. واملأ الدنيا والسماء - 00:28:38

الارض دعوات لهم. وبهذا تجمع بين الخيرين ولا تغلب العواطف بحيث تغير غالب اعمالك الى والديك وتترك او تنسى او تنسي نفسك. اذا اه وهذا الحديث فيه من الفوائد ايضا ان ترك الوصية جائز بشرط. الا يتربت على تركها فهي حقوق - 00:28:58 والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ام هذا الرجل انها لم توصف. وهذا محمول على انه لم يكن عليها شيء لها يتعلق بحقوق الخلق وفيه ايضا ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من استشارة اهل العلم. وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

وفيه ايضا المسارعة الى عمل البر والمبادرة الى بر الوالدين. وفيه ايضا ان اظهار الصدقة في مواضع لا يأس به. بل قد تكون افضل بحسب ايش؟ بحسب الحال والمقام. نقف عند هذا الحد وان شاء الله تعالى نكمل في الدرس القادم - 00:29:38 نبه على ان الدرس ثانى سبت من كل شهر هجري ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:58